mroftalp htehaB ni knil muideM

بلوغ المرام)تتمة باب صدقة التطوع(6341/6/03 هـ

)عبدالرحمن البراك(331

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة باب صدقة التطوع. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال - 00:00:00

النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او - 00:00:20

استكثر رواه مسلم هذا للحديثان وما بعدهما فيهما الدلالة على تحريم السؤال من غير حاجة او من غير ظرورة لا تزال المسألة للرجل حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم - 00:00:41

فيعاقب حاله يعني ظاهر والله اعلم انه يكون عظما كما انه بذل ماء وجهي في الدنيا المذلة في سؤال الناس وهذا واضح ان المسألة فيها يعني يعني بذل لماء الوجه - 00:01:09

وشرف الانسان جاءت الشريعة بالنهي عن ما يذل به المسلم نفسه دين الاسلام دين العزة والكرامة وفي السؤال مذلة وهوان وايضا تعلق بالمخلوقين اذا سألت فاسأل الله لا تسأل الناس - 00:01:46

في الحديث الاخر ميت للناس امواله والمراد هنا سؤال سؤال الاموال كما في الحديث من يسأل الناس اموالهم تكثرا كذلك سؤال الناس على العموم سؤالهم يعني الامور سواء كان مالا او غير مال - 00:02:24

منهي منهي عنه سؤال الناس المال او غيره مما فيه منة وفيه مذلة على السائل وقوله تكثرا يعني يريد بسعاله الكثرة ليس من ظرورة من يسأل الناس اموالهم فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكسر - 00:02:55

معنى هذا انما ما يكسبه الانسان بالمسألة من غير ضرورة انه حرام. كما سيأتي في حديث قبيصة نعم احسن الله اليكم. وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان قال لان يأخذ احدكم حبله - 00:03:31

فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها. فيكف الله بها وجهه خير له من النساء الناس اعطوه او منعوه رواه البخاري الله اكبر في هذا الحديث كان فيه عن سؤال سؤال الناس - 00:03:53

السائل فالذي يسأل الناس يعني تعرض النفس اما ان يعطى او او يصرف بذل المسألة ولا ينال منها خيرا ويرسل النبي في صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الى الاستغناء والاخذ باسباب ذلك الاستغناء عما في ايدي الناس - 00:04:12

لن يأخذ احدكم قبل فيأتي بحطب او بحزمة من الحطب على ظهره خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه في هذا ارشاد الى الاستغناء عن الناس بالكسب الحلال - 00:04:42

ومن ذلك الاحتطاب والاحتشاش مصدر من مصادر الرزق في كثير من الاحيان وفي في بعض الاوقات خطاب وهذا ارشاد الى يعني هذا النوع من الاسباب وارشاده الى الجنس التكسب يمكن - 00:05:08

احتطب يمكن يؤجر نفسه ما في مذلة في مذلة عادية من جهة العادة لانه ما لاحد عليه فضل الله اكبر نقوم بوظيع خدمة اخون سواق اعد الحديث نعم وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي وسلم قال قال لان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب - 00:05:38

على ظهره فيبيعها. فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه. رواه البخاري الله اكبر جمع بين عن المسألة والارشاد الى الطريق الامثل الذي يحصل به الاستغناء عن الناس - 00:06:35

والاعتماد على الله سبحانه وتعالى وما ذكره من الاحتطاب انما هو مثال للتسبب والاكتساب وطرق الكزم ولله الحمد كثيرة خطاب او صناعة يحترمها الانسان او خدمة يؤجل نفسه كما تقدم - 00:06:58

نعم بعد وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة كد يكد بها الرجل وجهه الا ان يسأل الرجل سلطانا او في امر لابد منه رواه الترمذي وصححه. وفي هذا الحديث ايضا في الاحاديث المتقدمة - 00:07:25

من النهي عن المسألة ولم المسألة المسألة كالدنيا كل بها الرجل وجهه. يعني كانه والعياذ بالله يحترف بوجهه. كان يجعل الوجه اله والالة مثل ما يكد بيده ويحترف بيده ويصنع بيده فهو كد يكد بها الرجل وجهه - 00:07:46

واهل له مناسب لقول ان الحديث الاول لا تزال المسألة بالرجل حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزاة لحم هذا تناسب ظاهر اداة السائل اداة التي يكتسب بها بهذه الطريقة هي وجهه - 00:08:12

هو ما يعمل بيده يعمل بوجهه فاوجهه هو الاية المسألة المتعلقة بالوجه يقول الا ان يسأل الرجل سلطانا او في امر لا بد منه. او في امر في امر في امر لابد منه الا ان يسأل الرجل سلطانا لان - 00:08:39

سؤال سلطان هو سؤال لما لا لما لا يختص به ولا وليس له فيه منة انما هو من مال المسلمين ومن اه المال العام فليس فيه منة سؤال يعني سؤال الناس اموالهم - 00:09:06

السلطان ليس هو سؤال سؤال له من ماله لأ الا ان يسأل الرجل سلطانا او في امر لا بد منه وهو مسألة الضرورة التي يأتي تفصيلها في حديث نعم بعده هذه القميصة باب قسم الصدقات. ماذا ترى؟ يأتي احسن الله اليكم. في قسم الصدقات؟ اي نعم الحديث الثالث - 00:09:35

عجيب هذا حديث القبيل صار مناسب لهذا الموضع قف على هذا. احسن الله اليك هذا حديث عمر سيأتي نعم الذي نحفظه مزعة مزعة قريبة قطعة. المراد قطعة - 00:10:09